

تاج العروس من جواهر القاموس

والْحَفْدَةُ محرّكةٌ مَشْيٌ دُونَ الْخَبَبِ وقد حَفَدَ الْبَعِيرُ وَالطَّلِيمُ وهو تَدَارُكُ السَّيِّئِ كَالْحَفْدَانِ محرّكةٌ وَالْحَفْدُ بفتح فسكون وبغير حَفَّادٌ . وقال أبو عُبَيْدٍ : وفي الْحَفْدِ لُغَةٌ أُخْرَى وهو الإِحْفَادُ وقد أَحَفَدَ الطَّلِيمُ . وقيل : الْحَفْدَانُ فَوْقَ الْمَشْيِ ؟ كَالْخَبَبِ . ومن المجاز : حَفْدَةُ الرَّجُلِ : بناته أو أولاده كالحَفِيد وهو واحدُ الْحَفْدَةِ وهو ولد وَلَدٍ الولد والجمع حُفْدَاءٌ . وروى عن مُجَاهِدٍ في قوله تعالى : " بَنَيْنَ وَحَفَدَةَ " أنهم الخدمُ أو الأصهارُ . رُوِيَ عن عبد الله بن مسعود أنه قال لزرٍّ : هل تدري ما الْحَفْدَةُ ؟ قال : نعم حُفَّادُ الرَّجُلِ من وَلَدِهِ وولَدِ ولده . قال : لا ولكنَّهم الأصهارُ . قال عاصمٌ : وزعم الكلابيُّ أن زرّاً قد أصاب قال سفيانٌ : قالوا وكَذَبَ الْكَلَابِيّ . وقال الفرّاءُ : الْحَفْدَةُ : الْأَخْتَانُ ويقال : الْأَعُونُ . وقال الحَسَنُ . الْبَنَيْنَ : بَنُوكَ وبنو بَنِيكَ وَأما الْحَفْدَةُ فما حَفَدَكَ مِنْ شَيْءٍ وَعَمِلَ لَكَ وَأَعَانَكَ . وروى أبو حمزة عن ابن عباس في قوله تعالى : " بَنَيْنَ وَحَفَدَةَ " . قال : مَنْ أَعَانَكَ فَقَدْ حَفَدَكَ . وقال الضَّحَّاكُ : الْحَفْدَةُ : بنو المرأة من زَوْجِهَا الْأَوْسَلِ . وقال عِكْرِمَةُ : الحفدة : مَنْ خَدَمَكَ مِنْ وَلَدِكَ وولَدِ وَلَدِكَ . وقيل : المراد بالبنات في قول المصنّف هُنَّ خَدَمُ الْأَبَوَيْنِ فِي الْبَيْتِ . وعن ابن الأعرابي : الْحَفْدَةُ صُنْدُاعُ الْوَشْيِ وَالْحَفْدُ : الْوَشْيُ . والمحْفَد كَمَجْلِسٍ أو مِنْدَبَرٍ وعلى هذه اقتصر الصاغاني : شَيْءٌ يُعْلَفُ فِيهِ الدَّوَابُّ كَالْمِكْتَلِ . ومنهم مَنْ خَصَّ الْإِبِلَ قال الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ : . بَنَاهَا الْغَوَادِي الرَّضِيخُ مَعَ الْخَلَا . . . وَسَقَيْتُ وَإِطْعَمْتُ الشَّعِيرَ بِمَحْفَدِ الْغَوَادِي : النَّوَى وَالرَّضِيخُ : الْمَرْضُوخُ وهو النَّوَى يُبَلُّ بِالْمَاءِ ثُمَّ يُرَضَّخُ . وقد رُوِيَ بَيْتُ الْأَعَشَى بِالْوَجْهِينِ مَعًا فَمِنْ كَسْرِ الْمِيمِ عَدَدَهُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ وَمِنْ فَتَحِهَا فَعَلَى تَوَهُّمِ الْمَكَانِ أَوِ الزَّمَانِ . والمحْفَد كَمِنْدَبَرٍ : طَرَفُ الثَّوْبِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . وروى ابنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي قَيْسٍ : قَدَحٌ يُكَالُ بِهِ وَاسْمُ الْمَحْفَدِ وهو الْقَنْدَقَلُ . وَالْمَحْفَد كَمَجْلِسٍ : الْأَصْلُ عَامَّةٌ كَالْمَحْتَدِ وَالْمَحْكَدِ وَالْمَحْقَدِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

والمحفِّدُ : السَّخَامُ وفي المحكم : أَصْلُ السَّخَامِ عن يعقوب وأَنشد لزُهَيْرٍ :
 جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُدِقْ سِيرِي وَرَحْلِي ... على ظَهْرِهَا مِنْ نِيَّهَا غَيْرَ مَحْفِدِ
 والمَحْفِدُ : وَشَى الثَّوْبِ جمعه المحافِدُ . وَمَحْفِد كَمَجْلِسَةٍ باليمن من
 مَيِّفَعَةٍ . والمَحْفِد كَمَقْعَدٍ : بالسَّحُولِ بِأَسْفَلِهَا . وَسَيِّفٌ مُحْتَفِدٌ :
 سَرِيعُ الْقَطْعِ قال الأَعَشَى يَصِفُ السَّيْفَ : .

وَمُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبِيَّةٍ ... أَجَادَ جِلَاهُ يَدُ الصَّيْقَلِ قال الأَزْهَرِيُّ :
 وروى : وَمُحْتَفِلُ الْوَقْعِ بِاللَّامِ قال : وهو الصَّوَابُ . وَأَحْفَدَهُ : حَمَلَهُ على
 الْحَفْدِ وهو الإِسْرَاعُ قال الراعي : .

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ ... أَخَبَّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدَا
 وفي التهذيب . أَحْفَدَا خَدَمًا قال : وقد يكون أَحْفَدَا غَيْرَهُمَا . ومن المجاز رجل
 مَحْفُودٌ أَي مَخْدُومٌ يَخْدُمُهُ أَصْحَابُهُ وَيُعْطَى مَوْنُهُ وَيُسْرِعُونَ فِي طَاعَتِهِ يقال :
 حَفَدَتْ وَأَحْفَدَتْ وَأَنَا حَافِدٌ وَمَحْفُودٌ . وقد جاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ
 . وَمِمَّنْ اشتهر بالحفِيدِ : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
 الذَّيْئِ سَابُورِيُّ ابْنُ بِنْتِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَمَزَةَ الْفَقِيهِ الْوَاعِظِ .

ح - ف - ر - د .

الحِفْرِدُ كزَبْرِجٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاحِبَانِيُّ وَعَنْ كُرَاعٍ هُوَ : حَبٌّ الْجَوْهَرِ
 والحِفْرِدُ : نَبَاتٌ كَذَا فِي اللَّسَّانِ . والحِفْرِدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَوَانِ حَكَاهُ ابْنُ
 خَرُوفٍ عَنِ السَّلْحِيَّانِيِّ وَأَبَى حَاتِمٍ . نقله شيخنا . وهو مستدرِكٌ عَلَيْهِ .

ح - ف - ن - د .

الحَفَنْدَدُ كسَفَرٍ رَجُلٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وَهُوَ : صَاحِبُ الْمَالِ الْحَسَنِ
 الْقَيَّامِ عَلَيْهِ وَالْمُرَادُ بِالْمَالِ : الْإِبْلُ .

ح - ف - ل - د